إبراهيم ابراش

هل يستحق جو بايدن الشكر؟

أعلن الرئيس بايدن وفي احتفالية كبيرة في مستشفى المطلع في القدس المحتلة عن مساعدة مالية للمستشفيات في القدس قيمتها ١٠٠ مليون دولار كما ذكر المشاهدين بأن واشنطن تقدم للسلطة الفلسطينية سنويا ٨٥ مليون، دون أن يتحدث عن الاحتلال وممارساته الاستيطانية والعنصرية بل قال لو كانت يهوديا لكانت صهيونيا.

بينما قدمت واشنطن لأوكرانيا التي تتعرض لغزو روسي وخلال ٤ أشهر فقط حوالي ١٠٠ مليار دولار ما بين دعم مالي وأسلحة، بالإضافة إلى العقوبات على روسيا كما تم وصف بوتن بالإرهاب.

فهل هناك ازدواجية في معايير الحكم والتعامل بين احتلالين أكثر من ذلك؟ وهل يستحق بايدن الشكر كما فعل البعض؟